

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمْرٌ بِقَرِيَّةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى، يَقُولُونَ: يَثْرُبُ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ حَبَثَ الْحَدِيدِ».

(٣) بَابُ: الْمَدِينَةُ طَابَةٌ

(3) CHAPTER. Al-Madīna is also called Tāba.

1872. Narrated Abū Humaid رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: We came with the Prophet ﷺ from Tabūk, and when we reached near Al-Madīna, the Prophet ﷺ said, "This is Tāba."

١٨٧٢ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ تَبُوكَ حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ: «هَذِهِ طَابَةٌ».

[راجع: ١٤٨١]

(4) CHAPTER. The two mountains of Al-Madīna.

1873. Narrated Abū Hurairah رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: If I saw deers grazing in Al-Madīna, I would not chase them, for Allāh's Messenger ﷺ: said, "(Al-Madīna is a sanctuary) between its two mountains."

١٨٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَوْسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَوْ رَأَيْتُ الظَّبَاءَ بِالْمَدِينَةِ تَرْتَعُ مَا دَعَرْتُهَا. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ». [راجع: ١٨٦٩]

(5) CHAPTER. (What about) the one who avoids (runs away) from living in Al-Madīna?

1874. Narrated Abū Hurairah رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: I heard Allāh's Messenger ﷺ saying, "The people will leave Al-Madīna in spite of the best state it will have, and none except the wild birds and the beasts of prey will live in it,

(٥) بَابُ مَنْ رَغِبَ عَنِ الْمَدِينَةِ

١٨٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا

and the last persons who will die will be two shepherds from the tribe of Muzaina, who will be driving their sheep towards Al-Madina, but will find nobody in it, and when they will reach the valley of *Thaniyat-al-Wadā'*, they will fall down on their faces, dead."

1875. Narrated Sufyān bin Abū Zuhair رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: I heard Allāh's Messenger ﷺ saying, "Yemen will be conquered and some people will migrate (from Al-Madina) and will urge their families, and those who will obey them to migrate (to Yemen), although Al-Madina will be better for them; if they but knew. Sham will also be conquered and some people will migrate (from Al-Madina) and will urge their families and those who will obey them to migrate (to Sham), although Al-Madina will be better for them; if they but knew. Iraq will be conquered and some people will migrate (from Al-Madina) and will urge their families and those who will obey them to migrate (to Iraq), although Al-Madina will be better for them; if they but knew."

(6) CHAPTER. *Imān* (Belief) returns and goes back to Al-Madina.

1876. Narrated Abū Hurairah رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: Allāh's Messenger ﷺ said, "Verily, Belief returns and goes back to Al-Madina as a

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اتَّزَكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِي» يُرِيدُ عَوَافِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ «وَأَخْرَجَ مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنَ مُزَيْنَةَ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ، يَنْعِقَانِ بَعَنِمَهُمَا فَيَجِدَانِهَا وَحُوشًا حَتَّى إِذَا بَلَغَا نَبِيَّةَ الْوَدَاعِ خَرَا عَلَى وَجُوهِهِمَا».

١٨٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «تُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسُونُ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةَ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. وَتُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسُونُ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةَ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. وَتُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسُونُ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةَ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».

(٦) بَابُ: الْإِيمَانُ يَارْزُ إِلَى الْمَدِينَةِ

١٨٧٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ:

snake returns and goes back to its hole (when in danger).”

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا».

(7) CHAPTER. Sin of that person who betrays and harms the people of Al-Madina.

(٧) بَابُ إِثْمِ مَنْ كَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ

1877. Narrated Sa'd رضي الله عنه: I heard the Prophet ﷺ saying, “None plots against the people of Al-Madina but that he will be dissolved (destroyed) like the salt is dissolved in water.”

١٨٧٧ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ خَرِيبٍ: أَخْبَرَنَا الدُّشَلِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَاصِمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعْتُ سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: «يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَا يَذُوقُ الْمَدِينَةَ أَحَدٌ إِلَّا تَمَلَّحَ، كَمَا تَمَلَّحُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ».

(8) CHAPTER. The high buildings of Al-Madina.

(٨) بَابُ أَعْلَامِ الْمَدِينَةِ

1878. Narrated Usāma رضي الله عنه: Once the Prophet ﷺ stood at the top of a castle amongst the castles (or the high buildings) of Al-Madina and said, “Do you see what I see? (No doubt) I see the places or spots of *Al-Fitan* (trials and afflictions) among your houses (and these *Fitan* will be) as numerous as the spots where rain-drops fall.”

١٨٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي شَارَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ أَعْلَامَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: «هَلْ لَكُمْ لِي أَرَى؟ إِنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ جَلَالَ تَبَوُّبِكُمْ كَمَوَاقِعِ النَّظْرِ». نَابِعَةُ مَعْمَرٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. [انظر: ٢٤٦٧،

[٧٠٦٠، ٣٥٩٧]

(9) CHAPTER. *Ad-Dajjal* will not be able to enter Al-Madina.

(٩) بَابُ: لَا يَدْخُلُ الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ

1879. Narrated Abū Bakra رضي الله عنه: The

١٨٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

Prophet ﷺ said, “The terror caused by *Al-Masih Ad-Dajjal* will not enter Al-Madina and at that time Al-Madina will have seven gates and there will be two angels at each gate (guarding Al-Madina).”

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُغْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ. لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ». [انظر: ٧١٢٥، ٧١٢٦]

1880. Narrated Abū Hurairah رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: Allāh's Messenger ﷺ said, “There are angels guarding the entrances (or roads) of Al-Madina, neither plague nor *Ad-Dajjal* can enter it.”

١٨٨٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِّرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ». [انظر: ٥٧٣١، ٧١٣٣]

1881. Narrated Anas bin Mālik رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: The Prophet ﷺ said, “There will be no town in which *Ad-Dajjal* will not enter except Makkah and Al-Madina, and there will be no entrance (road) (of both Makkah and Al-Madina) but the angels will be standing in rows guarding it against him, and then Al-Madina will shake with its inhabitants thrice (i.e., three earth-quakes will take place) and Allāh will expel all the disbelievers and the hypocrites from it.”

١٨٨١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّبِ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطُؤُهُ الدَّجَالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا نَقْبٌ إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ يَحْرُسُونَهَا، ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَيُخْرِجُ اللَّهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ». [انظر: ٧١٢٤، ٧١٣٤، ٧٤٧٣]

1882. Narrated Abū Sa'īd Al-Khudrī رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: Allāh's Messenger ﷺ told us a long narrative about *Ad-Dajjal*, and among the many things he mentioned, was his saying, “*Ad-Dajjal* will come and it will be forbidden

١٨٨٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ

for him to pass through the entrances of Al-Madina. He will land in some of the salty barren areas (outside) Al-Madina; on that day the best man or one of the best men will come up to him and say, 'I testify that you are the same *Ad-Dajjal* whose description was given to us by Allāh's Messenger ﷺ.' *Ad-Dajjal* will say to the people, 'If I kill this man and bring him back to life again, will you doubt my claim?' They will say, 'No.' Then *Ad-Dajjal* will kill that man and bring him back to life. That man will say, 'Now I know your reality better than before.' *Ad-Dajjal* will say, 'I want to kill him (again) but I cannot.'"

اللَّهُ بِنِ عُنْتَهٗ، أَنَّ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَالِ فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا بِهِ أَنْ قَالَ: «يَأْتِي الدَّجَالُ - وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ - يَنْزِلُ بَعْضَ السِّبَاخِ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ، فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا عَنْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ، هَلْ تَشْكُونَ فِي الْأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْيَوْمَ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ: أَقْتُلُهُ فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ». [انظر: ٧١٣٢]

(10) CHAPTER. Al-Madina expels Al-Khabath (all the evil and bad persons, etc.).

(١٠) بَابُ: الْمَدِينَةُ تَنْفِي الْحَبَثَ

1883. Narrated Jābir عَنْهُ اللهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: A bedouin came to the Prophet ﷺ and gave the *Bai'a* (pledge) for embracing Islām. The next day he came with fever and said (to the Prophet ﷺ), "Please cancel my pledge (of emigrating to Al-Madina)." The Prophet ﷺ refused (that request) three times and said, "Al-Madina is like a furnace, it expels out its *Khabath*" (the impurities - evil and bad persons etc.) and selects the good ones and makes them perfect."

١٨٨٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ. فَجَاءَ مِنَ الْعَدِ مَحْمُومًا فَقَالَ: أَقْلِنِي، فَأَبَى ثَلَاثَ مَرَارٍ، فَقَالَ: «الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي حَبَثَهَا، وَتَنْصَعُ طَيِّبَهَا».

[انظر: ٧٢٠٩، ٧٢١١، ٧٢١٦، ٧٣٢٢]

1884. Narrated Zaid bin Thābit رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: When the Prophet ﷺ went out for (the

١٨٨٤ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ

battle of) Uḥud, some of his companions (hypocrites) returned (home). A party of the believers remarked that they would kill those (hypocrites) who had returned, but another party said that they would not kill them. So, this Divine Revelation was revealed:

“Then what is the matter with you that you are divided into two parties about the hypocrites...” (V.4:88)

The Prophet ﷺ said, “Al-Madīna expels (the bad) persons from it, as fire expels the impurities of iron.”

CHAPTER.

1885. Narrated Anas عنه رضي الله عنه: The Prophet ﷺ said, “O Allāh! Bestow on Al-Madīna twice the blessings You bestowed on Makkah.”

1886. Narrated Anas عنه رضي الله عنه: Whenever the Prophet ﷺ returned from a journey and sighted the walls of Al-Madīna, he would make his mount go fast, and if he was on an animal (i.e., a horse), he would make it gallop because of his love for Al-Madīna.

(11) CHAPTER. The dislike of the Prophet ﷺ that Al-Madīna should be vacated.

1887. Narrated Anas عنه رضي الله عنه: (The people of) Banī Salama intended to shift near

حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَحَدٍ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَتْ فِرْقَةٌ: نَقْتُلُهُمْ، وَقَالَتْ فِرْقَةٌ: لَا نَقْتُلُهُمْ. فَزَلَّتْ: ﴿لَمَّا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَتَيْنِ﴾ [النساء: ٨٨] وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهَا تَنْفِي الرِّجَالَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ حَيْثُ الْحَدِيدُ». [انظر: ٤٠٥٠، ٤٥٨٩]

بَابُ:

١٨٨٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: سَمِعْتُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ»، تَابِعَهُ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يُونُسَ.

١٨٨٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَنَظَرَ إِلَى جُدْرَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا. [راجع: ١٨٠٢]

(١١) بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ تُغْرَى الْمَدِينَةُ

١٨٨٧ - حَدَّثَنِي ابْنُ سَلَامٍ،

the mosque (of the Prophet ﷺ) but Allāh's Messenger ﷺ disliked to see Al-Madina vacated and said, "O the people of Bani Salama! Don't you think that you will be rewarded for you footsteps which you take towards the mosque?" So, they stayed at their old places.

أَخْبَرَنَا الْفَرَّارِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ، وَقَالَ: «يَا بَنِي سَلَمَةَ، أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ؟» فَأَقَامُوا.

[راجع: ٦٥٥]

(12) CHAPTER.

(١٢) بَابٌ:

1888. Narrated Abū Hurairah رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: The Prophet ﷺ said, "There is a garden from the gardens of Paradise between my house and my pulpit, and my pulpit is on my *Haud* [Tank (*Al-Kauthar*)]".

١٨٨٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي».

[راجع: ١١٩٦]

1889. Narrated 'Āishah رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: When Allāh's Messenger ﷺ reached Al-Madina, Abū Bakr and Bilāl became ill. When Abū Bakr's fever got worse, he would recite (this poetic verse):

١٨٨٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ:

"Everybody is staying alive with his people, yet death is nearer to him than his shoe laces."

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ
وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ
وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَ عَنْهُ الْحُمَى
يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ يَقُولُ:

And Bilāl, when his fever deserted him, would recite:

"Would that I could stay overnight in a valley wherein I would be surrounded by *Idhkhīr* and *Jalīl* (kinds of good-smelling grass).

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَنَّ لَيْلَةً
بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخَرَ وَجَلِيلُ

Would that one day I could drink the water of the Majinna, and would that (the two mountains) *Shāma* and *Ṭafeel* would appear to me!"

The Prophet ﷺ said, “O Allāh! Curse Shaiba bin Rabī'a and Utba bin Rabī'a and Umaiyya bin Khalaf as they turned us out of our land to the land of epidemics.” Allāh's Messenger ﷺ then said, “O Allāh! Make us love Al-Madīna as we love Makkah or even more than that. O Allāh! Give blessings in our *Ṣā'* and our *Mudd* (measures symbolising food) and make the climate of Al-Madīna suitable for us, and divert its fever towards Al-Juhfa.”

'Āishah رضي الله عنها added: When we reached Al-Madīna, it was the most unhealthy of Allāh's lands, and the valley of Buṭhān (the valley of Al-Madīna) used to flow with impure, coloured water.

1890. Narrated Zaid bin Aslam that his father said, “Umar رضي الله عنه said, ‘O Allāh! Grant me martyrdom in Your Cause, and let my death be in the city of Your Messenger ﷺ.’”

وهَلْ أَرَدْنَا يَوْمًا مِيَاهَ مَحَجَّةٍ
 وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ
 قَالَ: اللَّهُمَّ الْعَن شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ،
 وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَأُمَيَّةَ بْنَ حَلْفٍ، كَمَا
 أَخْرَجُونَا مِنْ أَرْضِنَا إِلَى أَرْضِ الْوَبَاءِ،
 ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ
 إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ،
 اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَفِي مُدُنَا،
 وَصَحْحِهَا لَنَا، وَانْقُلْ حُمَاهَا إِلَى
 الْجُحْفَةِ». قَالَتْ: وَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهِيَ
 أَوْبًا أَرْضِ اللَّهِ، قَالَتْ: فَكَانَ بُطْحَانُ
 يَجْرِي نَجَلًا، تَغْنِي مَاءَ آجِنًا. [انظر:

[٣٩٢٦، ٥٦٥٤، ٥٦٧٧، ٦٣٧٢]

١٨٩٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ:
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ،
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ
 أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي
 سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ مَوْتِي فِي بَلَدِ
 رَسُولِكَ ﷺ. وَقَالَ ابْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ
 رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ،
 عَنْ أُمِّهِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ عُمَرَ
 يَقُولُ: نَحْوَهُ، وَقَالَ هِشَامٌ، عَنْ زَيْدِ،
 عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةَ: سَمِعْتُ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

30 – THE BOOK OF AŞ-ŞAUM ⁽¹⁾ (THE FASTING)

۳۰ - كتاب الصوم

(1) CHAPTER. Fasting is obligatory in (the month of) Ramaḍān.

And the Statement of Allāh تعالى:

“O, you who believe! Observing *As-Şaum* (the fasting) is prescribed for you as it was prescribed for those before you, that you may become *Al-Muttaqūn*”⁽²⁾. [V.2:183].

1891. Narrated Ṭalhā bin ‘Ubaid-Ullāh: A bedouin with unkempt hair came to Allāh’s Messenger ﷺ and said, “O Allāh’s Messenger! Inform me what Allāh has made compulsory for me as regards *Aş-Şalāt* (the prayer).” He replied: “You have to perform the five compulsory *Şalāt* (*Iqamāt-Aş-Şalāt*) in a day and night (24 hours), unless you want to offer *Nawāfil*.” The bedouin further asked, “Inform me what Allāh has made compulsory for me as regards fasting.” He replied, “You have to observe *Şaum* (fast) during the whole month of Ramaḍān, unless you want to fast more as *Nawāfil*.” The bedouin further asked, “Tell me how much *Zakāt* Allāh has enjoined on me.” Thus, Allāh’s Messenger ﷺ informed him about all the laws (i.e., fundamentals) of Islām. The bedouin then said, “By Him Who has honoured you, I will neither perform any *Nawāfil* nor will I decrease what Allāh has enjoined on me.” Allāh’s Messenger ﷺ said, “If he is saying the truth, he will succeed (or said, he will be granted Paradise).”

(۱) بَابُ وَجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ،

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ۱۸۳].

۱۸۹۱ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَائِرَ الرَّأْسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «الصَّلَوَاتِ الْحَمْسَ إِلَّا أَنْ تَطْوَعَ شَيْئًا». فَقَالَ: أَحْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ؟ فَقَالَ: «شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطْوَعَ شَيْئًا»، فَقَالَ: أَحْبِرْنِي مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ. قَالَ: فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ. قَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، لَا أَتَطْوَعُ شَيْئًا وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ».

[راجع: ۴۶]

- (1) (Bk 30) The fasting, i.e., to not to eat or drink or have sexual relation etc. from before the *Adhān* of the *Fajr* (early morning) prayer till the sunset.
- (2) (Ch.1) *Al-Muttaqūn* means pious and righteous persons who fear Allāh much (abstain from all kinds of sins and evil deeds which He has forbidden) and love Allāh much (perform all kinds of good deeds which He has ordained).

1892. Narrated Ibn 'Umar رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: The Prophet ﷺ observed the Şaum (fast) on the 10th of Muḥarram ('*Āshūrā*'), and ordered (Muslims) to observe Şaum (fast) on that day, but when the fasting of the month of Ramaḍān was prescribed, the fasting of the '*Āshūrā*' was abandoned. 'Abdullāh did not use to observe fast on that day unless it coincided with his routine fasting by chance.

1893. Narrated 'Āishah رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: (The tribe of) Quraish used to observe Şaum (fast) on the day of '*Āshūrā*' in the Pre-Islāmic Period, and then Allāh's Messenger ﷺ ordered (Muslims) to observe Şaum (fast) on it till the fasting in the month of Ramaḍān was prescribed; whereupon the Prophet ﷺ said, "He who wants to fast (on '*Āshūrā*') may fast, and he who does not want to observe Şaum (fast) may not fast."

(2) CHAPTER. The superiority of Aş-Şaum (the fasting).

1894. Narrated Abū Hurairah رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: Allāh's Messenger ﷺ said, "Şaum (fasting) is a shield (or a screen or a shelter from the Hell-fire⁽¹⁾). So, the person observing Şaum (fast) should avoid sexual relation with his wife and should not behave foolishly and impudently, and if somebody fights with him or abuses him, he should say to him twice, 'I am observing Şaum (fast).'

The Prophet ﷺ added, "By Him in Whose Hands my soul is, the smell coming out from the mouth of a person observing Şaum (fast) is better with

١٨٩٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَ، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صَوْمَهُ. [انظر: ٢٠٠٠، ٤٥٠١]

١٨٩٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ: أَنَّ عِرَاكَ ابْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصِيَامِهِ حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ. وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ شَاءَ أَفْطِرْهُ».

[راجع: ١٥٩٢]

(٢) بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ

١٨٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ فَلَا يَرُفُثُ وَلَا يَجْهَلُ وَإِنْ أَمْرٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، مَرَّتَيْنِ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ

(1) (H.1894) See *Faḥ Al-Bārī*.